المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ١٣ فبرايـــر ١٩٩٦

زعيم الشيشان يهدد بنقل الحرب لاوروبا انتقاما لتاييدها الضمنى للقمع الروسى

روسيا تعقد اتفاقات سلام مع القيادات المحلية لعزل قادة المقاومة

موسكو - من عبدالملك خليل - جروزنى - وكالات الأنباء - هدد الزعيم الشيشانى جوهر دوداييف بشن هجمات على اهداف فى دول اوروبا انتقاما لما وصفه بتاييد الغرب الضمنى لحملة القمع الروسية ضد دعاة الاستقلال فى الشيشان.

وقال فى حديث صحفى ان اوروبا تتفرج الآن على الاعتداءات على ابناء الشيشان ودعهم يتفرجون وسوف ننقل الحرب الى اوروبا فى النهاية. كما حذر تركيا بصفة خاصة من امتداد الحرب اليها حيث ان لها روابط دينية وعرقية بدول منطقة القوقاز. ويؤيد كثير من الاتراك دعاة الاستقلال الشيشانى فى مطالبهم.

ويأتى تحذير دوداييف بعد ثلاثة اسابيع من استيلاء مسلحين موالين للشيشان على عبارة كانت تحمل ركابا معظمهم من الروس من ميناء تركى واستمر اختطافها اربعة ايام.

فى الوقت نفسه كثف حكام الشيشان الموالون لموسكو جهودهم لدى القيادات الشيشانية المحلية فى محاولة لكسب ودهم بعيدا عن دعاة الانفصال وذلك قبل ساعات من بدء الحملة الانتخابية للرئاسة الروسية واحتمال ترشيح الرئيس بوريس يلتسين لفترة ثانية.

فقد ذكرت وسائل الاعلام الروسية ان القوات الروسية بدات الانسحاب من منطقة «شاتوى» الشيشانية ليلة امس الاول بعد توقيع اول اتفاق سلام مع كبار الشخصيات فى المنطقة تم بمقتضاه تسليم اسلحتهم والافراج عن الجنود الاسرى الروس والتعهد بعدم السماح للمقاتلين الشيشان بالعمل فى المنطقة.

وذكرت احدى قنوات التليفزيون الروسى ان هذه هى الخطوة الاولى نحو تسوية سلمية وفى سلسله من الاتفاقيات التى تعتزم الحكومة الروسية التوصل اليها مع بلديات شيشانية اخرى.

من ناحية اخرى بدات جمهورية تترستان الروسية ذات الاغلبية المسلمة الاستعداد لانتخابات الرئاسة فى الشهر القادم

من ناحيه اخرى تمكنت المقاومة الشيشانية فى منطقه «اوروس مارتان» من اختطاف الكسندر ماركس الضابط بقوات الشرطة الداخلية الروسية بينما بدا زملاؤه البحث عنه فى كل مكان.

وفى تطور آخر عقد دوكو زافجايف رئيس حكومة الشيشان الموالى لموسكو اجتماعا مع قائد القوات الروسية بمنطقة شمال القوقاز اثناء تفقده منطقة جودرميس. وقد تقابل زافجايف مع وحيد مراداشيف قائد احد التشكيلات المسلحة الفدائية التابعة لجوهر دوداييف قائد المقاومة الشيشانية وأكد بعد اللقاء ان نظام دوداييف لن يظل مسلطا على رقاب الشعب الشيشانى وان الوقت قد حان لوضع حد للسياسة التى قادت الجمهورية الشيشانية «المتمتعة بالحكم الذاتى» الى ماساة ادت الى وقوعها فى عزلة سياسية واختناقها اقتصاديا.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية